

سيان ما أجهل أو أعلم  
من غامض الليل ولغز النهار  
سيستمر المسرح الأعظم  
روايةً طالت وأين الستار

\* \* \*

عيثُ بالدنيا وأسرارها  
وما احتيالي في صموت الرمال!  
أنشد في رائع أنوارها  
رشدًا فما أغنم إلا الضلال!

\* \* \*

أغمضت عيني دونها خائفًا  
مبتغيًا لي رحمة في الظلام  
فصاح بي صائحها هاتفًا  
كأنما يوقظني من منام:

\* \* \*

أنت امرؤٌ ترزح تحت الضنى  
لم يبق منك الدهر إلا عنادًا  
وكل ما تبصره من سنا  
يهزأ بالجدوة خلف الرماد!

\* \* \*